

the 1990s, the incidence of *S. flexneri* infections in the United Kingdom has increased, and the incidence of *S. flexneri* infection in the United States has increased in the 1980s and 1990s [10].

There is a paucity of data on the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom. The only study of the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom was conducted in 1982, when the incidence of *S. flexneri* infection was estimated to be 0.1 cases per 100 000 per year [11]. The incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom has not been estimated since 1982. The incidence of *S. flexneri* infection in the United States has been estimated to be 0.1 cases per 100 000 per year [12].

The purpose of this study was to estimate the incidence of *S. flexneri* infection in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982. The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982.

The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982. The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982.

The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982. The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982.

The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982. The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982.

The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982. The study was conducted in the United Kingdom, where the incidence of *S. flexneri* infection has not been estimated since 1982.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين فيقول العبد المسكين احمد بن زيد الدين
 الاصماني العجرب ان الجنايل المعالي الشامخ والعلم المجالي البانح ركن الدولة الزكي وعضد السلطنة
 الميتم كعبة الوافدين وعز الدين وناصر المؤمنين ومباي المصطفين حليف السعادة وعظيم الوفاة
 المحترم محمود الشاهرادة ادام الله عليه امداده والعمر عليه فزاده وبلغه في الدين صواده بحجة النيا
 محمد وال الطاهرين قد ارسل من نتائج افكار الذكية وتبينها فطنة اللودعية الى داعية بالاخلا
 وناشر ثنائه بالاختصاص مسائل جميلة وتبينها تبينة تبنى عن دكا فطنته وحسن سيرته
 قد طلب من مخلص جوابها وتبيين قشرها من لبابها فامثلت امره على ما اتا عليه من تشويش البال
 وكثرة الدواعي والاشغال مع تواتر الاعراض وتواتر الامراض وانا على حال لا يستطيع القيام بشئ
 من المأمور ولكن لا يسقط اليأس بالجسور والى الله ترجع الامور رفع الله قدمه واعلم
 القول منها انه ما سر عصمة الانبياء والوصياء قول وعلماء وعلماء سر عصمة الانبياء والوصياء
 عليهم السلام ان احكام عز وجل وحدوه عظيمة في كثيرها وردقة ماخذ استنباطها وقياسها في حفظها
 وضبطها الى قلب مشرقه وصدور مشرقه لا يجوز عليها الغفلة ولا التسهو واللتيان ولا يحرم حولها الشط
 اذ لو جاز عليها شئ من ذلك لما حصل الوثوق بما اخبر به عن الله تعالى اذا جاز عليهم التسهو واللتيان
 والكذب والافتراء واذا كان كذلك اصبحت فائدة بعثتهم فلا بد من جعل مبلغا الى العباد وما الله
 تعالى به عباد من المكاليف وقودا لذلك اليهم ان يكون معصوما الى تمتنع من دواعي التسهو واللتيان
 والكذب والافتراء مساوي للاخلاق علما وعلماء يعنى في غيب سره بان لا يجرب على قلبه وخاطره
 ما لا يحبه الله ولا يريد وفي لسانه بان لا يقول ولا يلفظ الا ما يحبه الله ويريد وفي اركانه واعضا
 وجميع جوارحه بان لا يعمل ولا يتحرك ولا يسكن الا بما يحبه الله ويريد كل ذلك بعد واختيار مع
 قدرته على مخالفة ذلك كله والموجب له ذلك هو سببه الى اجابة الله وطاعة عن كمال البيان والهمة
 مع طيب طينته ونورانية مادته واستقامة يذته واعتدال صورته انها اول فائض عن المبدأ فان
 قلت لا شك ان اول فائض عن المبدأ لا يكون الاكك ولكن السؤال في انه لمكان اول فائض قلت
 ان الفيض المشتمل على حصص متعددة كصور السراج فانه لا بد للفيض ان يتقدم منه ويكون اشد

نور من باقى الحصص لقربه من المبدأ، وحينئذ يكون طبيعياً من غير استقيا مع عدل وذلك لا بد أن يقبل
امر الله وطاعة لنوره، يته لاجل قربه من المبدأ، وهذا من شأنه أن يكون معصوماً عاماً لجميع ما
امر الله تعالى بحجتها من جميع ما نهى الله عنه باختياره وعده من نفسه مع قدرته على خلاف ذلك
من غير اكراه فى الفعل والتكليف وليس لك ان تقول لو لم يعص الله لما كان كذلك لاننا نقول كل شئ
لا يكون الا بالله ولكن الله تعالى يفعل ذلك به باختياره وامثاله لامر الله فاذا امثل امر الله وادى
طاعته كما امره احدت فيه مقتضى امثاله والقيام بطاعته كما قال تعالى ما زال العبد يتقرب الى بالتواضع
حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى
يبطش بها ان دعا الى احبته وان سئلى اعطيته وان سئلت ابتداءً به فلما امره تعالى واداه على ما
الى اعالى الله حاجات من التاديب باداب الله والخلق باطلاق الوحياتين والتاديب بالقيام بما وجب
للعصمة اذا واطب عليها باختياره مع تمكنه من فعل اضدادها من عرف مقتضى الفيض المشتمل على
الحصص المتعددة كنور السراج المشتمل على الحصص المتعددة بان اقله اشدها نور القرب من
المبدأ ومقتضى طبيعة الصنع على مقتضى الحكمة ذلك وعرف ان مقتضى ما يكون كل قبول دعوة الله
وامثال وامر الله واجتناب نواهيه والخلق باطلاق الوحياتين والتاديب باداب الله والخلق
على التواضع تقرباً الى الله تعالى حتى كان القيام بمرات الله سبحانه عليه وعرف ان الله سبحانه يحرم
افعاله في تأثيراتها على مقتضى القوابل وان الله سبحانه اعلم حيث يجعله سالتة عرف من المعصية وعرف
ان العصمة لا يجمع المعاصي والسيئات والنسيان والفلة والكسل والتعجز والتساهل في مرات
الله تعالى والذنوب صغيرها وكبيرها وامثال ذلك ادفعنى العصمة الطهارة من تلك الاشياء والمنع
منها فافهم رفع الله شأنه واعلام مكانه الثانى ما معنى الولاية وبيان تفسير الولاية الكونية
انا عرضنا الامانة الالهية معنى الولاية فى اللغة بفتح اللام والواو والنصرة والصدقة والدنى
وبكر الوالو الامارة والمملك والسلطان وفى العرف المظاهرة النيابة والقيام بامر الله والقيام
عليه والمراد بالامانة فى الولاية الشريفة انا عرضنا الامانة على السموات والارضين فابى ان
يحملنها وولاية على ابن ابي طالب عليه السلام واولاده الطاهرين عليهم السلام ففى بصائر الدنيا
عن الباقر عليه السلام هى الولاية ابي ان يحملها كقولنا واولادها الانسان والانسان ابو فلان
وفى معانى الاخبار عن الصادق عليه السلام الامانة الولاية والانسان ابو الشرور والمنافقين ومعنى

ابي اي السموات والارض والجبال امتنع ان يحمل الولاية كذا يقتضون ان يكفرون بها وذلك
 لانه سبحانه جعل كل شئ من خلقه خلقا فلما خلق ولاية على عليه السلام خلق الولاية منه وخلق محبة
 وخلق ضدها بغضه فلما عرض الولاية والمحبة لعل واهل بيته الطاهرين صلى الله عليه وعليهم اجمعين
 فقبلها المؤمنون وكل طيب طاهر من الملائكة والانس والجن والحيوان والنباتات والجمادات
 وانكىها ما سوى ذلك وعرض علاوته وبغضه والولاية منه وهذه هي التي عبرة عليه السلام عنها بقوله
 ابي ان يحملها كغيرها فحملها الانسان وابوفد هو الاول وابوالمشهور هو الثاني وعن الصادق عليه السلام
 في هذه الولاية قال لا مائة الولاية من ادخلها بغى حتى كفره وعن الصادق عليه السلام عرض في ردة
 الائمة عليهم السلام على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم وقال في فضلهم ما قال
 ثم فوليتهم امانة عند خلقى فاليكم بجلها بانقالها ويدعها لنفسه فابت من ادعاء مني لتعاقبتي
 محلها من عظمة ربه الحديث والحاصل ان فسر الامة بالولاية فالمراد بعرضها اختيار المكلفين
 ليعتد من يدعيها لنفسه او يمتدعا عن من جعله الله سبحانه اهلا لحملها وان فسر الامة بمحبة
 على عليه السلام فالمعنى ظاهر وبعض المفسرين فسروها بجميع التكليف التي يريد الله سبحانه من جميع
 المكلفين والمعنى تحمل الانسان لها انما عاهد الله على القيام بها فلم يف بعا عاهد الله عليه السلام
 في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تستعينون مع الذين هم في الغيوب والباطن هو الامة في الولاية وهي
 جميع التكليف التي يريد الله من عباده المكلفين من تكليف الجنان من الاعتقادات وما يلحق بها
 من المعارف الاصولية ومن تكليف الآسنان وما يلحقها من الاقراءات والاعتقادات وما يلحق بها
 الجوارح والاركان ومتمماتها ومكملاتها والحاصل جميع الاعتقادات والاعمال والا قول والحوال تمام
 يحب الله ورضاه من محبة على عليه السلام وجميع ذلك مما يكره الله وليخطه من ولاية اعدائه عليه الغنة
 وهذا يحمل القول ورفع الله قدره وعلا ذكره الثالث ما معنى الحديث الذي قاله الجنب النبوي
 صلى الله عليه واله في جواب سؤاده حاشي ان يكون عن عهد فاذا لم يكن عن عهده فعل المراد هو التمس
 او يجعل عن العهد والتمس حاشي اخرى وعلى الا قول لا يجوز التمس اعلم انه صلى الله عليه واله لم
 لا ينطق عن الهوى وانما يقول عن الله تعالى او بالله بمعنى ان جميع ما يصدر عنه من قول وعمل
 فانما هو بامر الله ولست يدركه من يد ولست يدركه من يد ابد وانما ضرب بطن سؤاده بما
 لهما من الله حتى يكون اذا دعاه الى القصاص لاجل ان القصاص في الدنيا هوون فضيحة من القصاص

في الاخرة بين جميع الخلايق على رؤس الاشهاد ينظر اليه جميع العباد فانه بلغ من الموعظة باللسان خصوصاً
 منه صلى الله عليه واله لانه اذا خاف هو مع علمه مقامه وقربه عن الله عز وجل فكيف حال غيره فلذلك
 الغيرة لله تعالى ان يفعل ذلك فلا يكون على هذا الوجه فعله عن عمد لانه المراد بالعد هذا ان يكون فعل
 ذلك لبشورة نفسه وميل هواه طلباً للمضرة سواة وانما فعل ذلك عن الهام ويحتمل ان يكون لما اراد
 ضرب التناقض صرف جبري بل عا القضيبة الى بطن سواة فاصابه ليزعوا صلى الله عليه واله سواة الى
 القصاص ليبين للناس بان الله يقتضي المظالم من كل احد حتى من نبيه صلى الله عليه واله وعلى
 كل حال لم يكن فعله صريحاً عن خطأ او سهواً او عن غفلة او لاعن اعند او ظلم وما اشبه ذلك مما يتألف
 العصمة وانما هو باجل امرين اما باجل الله والهام او لسد يد بحيث يكون راجحاً شرعاً وعقلاً
 وانما من فعل الملك عن امر الله تعالى لاجل مصلحة الامة بهذه الموعظة العظيمة ولمنقصة سواة
 فان الله قد عفى عنه وغفر له حيث عفى عن بطن رسول الله صلى الله عليه واله ورفع الله
 شأنه وعلم برهانه الرابع بيان الحديث لا جبر ولا تفويض بل امر بين الامرين هذا
 الحديث ظاهر هو سهل هين لان معناه لا جبر يعني ان الله لا يجبر على العباد افعالهم بل هم مختارون
 في افعالهم لانه تم جعل فيهم العقول والقييزات وجعل فيهم الالات التي تصلح الفعل الطاعات
 وفعل المعاصي وكلهم بما يستطيعون فعله وخلق فيهم الاختيار والتمكين الصالح لفعل الطاعات
 وفعل المعاصي وذلك بعد ان كشف لهم عن عليين وارادهم صورة الطاعات وقال لهم هذه صورة
 اجاباتي وطاعاتي فمن اجابني النسبة صورة اجابته لي عن صور طاعاتي ثم كشف لهم عن سجنين وانهم
 صورة المعاصي وقال لهم هذه صورة علم اجاباتي وصورة معاصي فمن لم يحبني ولم يقبل طاعتني النسبة
 صورة الكاره لا هو في من صور معاصي وكانوا قبل الدعوة مفسدين في صلواتهم للاجابة ولان كتاب
 باختيارهم كما اشار تعالى الى ذلك بقوله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
 ومنذرين فلما جعل فيهم الاختيار ومعرفة الخير والشر وجعل لهم العقول واعطاهم ما يحتاجون
 اليه وجعل لهم الالات والقدرة والتحلية التبريد والتمكين من فعل ما شاؤوا امرهم فقال لهم الاستكبر
 قالوا بلى فمن قالها بلسانه وقلبه عار فابذلك البسالة لله صورة اجابته وهي الصورة الانسانية صنع
 القمحة فكان من منا اوليها على حسب قوله واجابته من قالها بلسانه وقلبه منك بعد البيان البسالة
 الله صورته كما هو الصورة الحيوانية من صور الحيوانات والسباع والمساكين والوحوش فكان كافر او منافقاً

او مشر كما على حسب الكائن ومن قالها عن غير علم كان امره موقوفاً فهو من جبال الهوان الله فاذن ان يوم القيمة
 حسب جعله فاما الى الجنة واما الى النار ومعنى لا تقويض ان المكلف ليس شيئاً في نفسه الا بالله اذ لا
 امداد بالفيض امداداً متصلة شيئاً لا لما بقى لحظة وكل قواه والاته وافعاله وحركاته وسكناته لما
 بقى شيئاً انا واصلا بدون مدد ومن كان كذلك لا يستقل بنفسه ولا بشئ من افعاله ولا بجل هذا
 ويراد ان المفوض مشرك لا يديع ان يفعل بدون الله فلذلك قال الصادق عليه السلام لا يصبر
 ولا تقويض يعني ان الله سبحانه ما يصبر العباد على افعالهم ولا تقوض افعالهم بل هم يفعلون
 لا فاعلهم باقطة اي بقدر الله بمعنى ان جميع قواهم وجوهرهم والذاتهم وجميع ما توقف عليه افعالهم
 من الله سبحانه وهو تعالى يحفظها لهم بامداده وقيامته والا لما كان شئ لامهم ولا قواهم ولا اجرامهم
 واراد انهم بذلك كانوا يفعلون فلا يصح ان تقول انهم فاعلون بدون الله ولا فاعلون مع الله
 ولا فاعلون لبعض بدون الله ولبعض مع الله بل هم الفاعلون بالله يعني بقدر الله حيث
 خلقهم وخلق لهم جميع ما يحتاجون اليه في افعالهم وحفظ تلك النعم عليهم ولهم واعلم ان هذه المسئلة
 ادق من الشعر واحد من السيف وبيانها على كمال ما ينبغي يطول فيه الكلام وليكن هذا فيلها
 تكفي اولو الاباب ولله سبحانه هو الممدد للصواب ادام الله له السدد وكفاه شر كل محذور
 والخامس علم خاتم الانبياء صلى الله عليه واله هل هو ماخوذ من الله بلا واسطة الملك ام بواسطة الملك
 وعلى الثاني يلزم اشرفية الملك بواسطة وفضله عليه صلى الله عليه واله علم النبي صلى الله عليه واله
 من الله بغير واسطة لا من البشر ولا من الملك وبيان ذلك ان الله سبحانه اول ما خلق نور نبوته صلى
 الله عليه واله قبل ان يخلق انوار الانبياء عليهم السلام بالف درهم كل درهم على ما ظهر له من النور ما
 الف سنة وخلق انوار اهل بليّة النبيين صلى الله عليه واله عليهم اجمعين من نور كالتسراج المشعور من سراج
 قبله ولم يخلق من ذلك احد من غير الانبجعة عشر عليهم السلام ثم خلق من نورهم شعاعاً قسمه مائة
 الف واربعة وعشرين الفا فخلق من كل قسم نور بقى لبقوا منذ خلقهم يعبدونه الف درهم كل درهم ما
 الف سنة ثم خلق من شعاع النبيين انوارهم انوار المؤمنين فلما خلق نور نبوته صلى الله عليه واله بقى في عوالم
 الغيب لستج الله وهو نور ابيض في صورة ملك قائم فاجى اليه ما شاء من العلم بغير واسطة اذ لا شئ قبله
 ولا معه واما قد في قلبه العلم قدفا وذلك النور هون والقلم وما يسطرون فكان ذلك المستجيب
 بنون وهو لا ذرة يستمد منه القلم وهو ملك وليستمد منه اللوح وهو ملك وليستمد منه اسرافيل وليستمد

من ميكائيل وليستد منه جبرئيل عليهم السلام وجبرئيل يؤدى الى الانبياء والرسول عليهم السلام والذوات
 الذى هو نور محمد صلى الله عليه واله وحقيقة ليستد من الله تعالى بغير واسطة بل بالهام بقلبه
 الله فقلبه قد فاهو يؤدى الى القلم والقلم يؤدى الى اللوح والقلم واللوحي ملكان واللوحي يؤدى الى
 اسرافيل واسرافيل يؤدى الى ميكائيل وميكائيل يؤدى الى جبرئيل وجبرئيل يؤدى الى الانبياء عليهم السلام
 الى ان بعث محمد صلى الله عليه واله فكان جبرئيل يؤدى اليه لانه ياخذ عن ميكائيل عن اسرافيل
 عن اللوح عن القلم عن الذوات وهى الحقيقة المحمدية عن الله بالهام ينزله الله من العلم الامكانى بغير
 واسطة وانما يقذف فى ذلك النور قد فاهو جبرئيل فى الحقيقة ياخذ عن حقيقة محمد صلى الله عليه واله ويلقيه
 الى ظهر محمد صلى الله عليه واله اذا اردت ان تصوم ذلك اى اسلك عن مسئلة فربما تقول ان ما اذكرها
 ثم بعد حين تقول خطر على خاطري ان المسئلة كذلك فاذا ما علمت وجدت ان الذى جاء على خاطرك
 انما اخذها من قلبك فقلبك مثال الحقيقة المحمدية والذى ورد بها خاطرك اخذها من قلبك هو مثال
 جبرئيل عليه السلام ياخذ من حقيقة محمد صلى الله عليه واله ويلقيه على خياله ويخاطبه به فافهم المثال فان
 جميع الملائكة نسبتها الى نور محمد صلى الله عليه واله نسبتة خاطرك اليك فليس احدا من خلق الله
 اقرب الى الله تعالى من محمد صلى الله عليه واله حتى يكون واسطة بينه وبين الله تعالى شدة الله
 اركانه وانار بهانه السادس هو ان صفات الواجب تعالى عين ذاته وعلم الواجب بالنظام لا يتم عين
 الداعي وعين الارادة وعين الذات الذى هو متعلق بكل المحركات ومنها الكف والاعمال والاعمال
 لمعصية والطاعة واردة الحق ايضا متعلق بالكل اعلم ان صفات الله التى هي عين ذاته غير
 صفاته الفعلية فالعلم الذى هو عين ذاته مثله هو ذاته تعالى والعلم الفعلى ليس هو عين ذاته وانما هو
 مخلوق خلقه وجمع فيه حقائق المعلومات ومقامه علمه كماله كماله تعالى فما بال القرون الاولى قال علمها
 عند ربهم وكتاب لا يضل رقبه ولا ينسى والمراد اللوح المحفوظ وكذا قوله تعا قد علمنا ما تنقص الارض
 منهم وعندنا كتاب حفيظ والعلم الفعلى هو اللوح المحفوظ والواجب المحر والاثبات وهذا هو عين
 ذاته تعا وانما هو حادث مخلوق ونحن اذا اردنا ان نكلم نكلمنا على العلم الحادث ولا نتكلم على العلم
 الا بذكره وعبارته لانه هو الله لانه الاسماء والآلة على العلم والقدرة والسمع والبصر والحياة والله
 الفاظ مترادفة معانها واحد كالاسد والسميع والعقري والسيد وما اشبه ذلك فان فرضنا ان لها
 مفاهيم متغايرة ومعاني متعلدة فمعنى بها صفات الافعال لانها هى المتغايرة المتكثرة واما صفات

فليس لها الاعمى واحد هو المعبود بالحق عز وجل واما المتعلقة بالنظام الا تم في صفات الافعال
الحادثة وهي عين الداعي والاداعي عين الارادة والارادة عين الفعل وفعل الله واحد تكثيها
وتختلف باعتبار تكثي تعلقاتها واختلافها فان تعلق الفعل بالمكان قلنا لا مكان وان تعلق
بالاكون قلنا الكون ثم الكون ان تعلق احداث الكون اعني الوجود والمادة قلنا خلق وشارفان
تعلق بالاكون بالعين اعني الصفات النوعية قلنا بر واد وان تعلق باحداث الوجود والصفات
قلنا قدر وصورة وان تعلق بالاقام قلنا قضى والفعل في الكل واحد لانه عبادة عن الحكمة
لا يبادية وكلية وضع باذنه اسم له فهو مخلوق لله سبحانه كما قال جعفر بن محمد عليه السلام
كل ما من توه باوهامكم في ادق معانيه فهو مخلوق مثلكم مردود اليكم اذ ليس شيء الا الله تعالى
وفعله وخلقه فكل شيء ما سوى الله ممكن مخلوق لله من الذوات والصفات والكل من المحركات
خلقها الله سبحانه على حسب قبولها فصارت ثلثة اقسام قسم موجود في نفسه وفي اصله كالذوات
من الجواهر والاصسام كالصفات الطيبة كالخسبات فانها موجودة واصلا لها موجود لانها موجود
المتصل بفعل الله تعالى بالاصالة والذات فالتعاقب مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفروعها
في السماء وقسم موجود في نفسه كالصفات الخبيثة كالمعاصي فانها في نفسها موجودة محسوسة
مرئية والمعدوم لا يحس ولا يرى واما اصلها فهو معدوم بعين انة لا يندم الى موجود ولا
الموجود قال تعالى مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجثت من فوق الارض ما لها من قرار لان المعصية
تنتهي الى ماهية من حيث نفسها لا من حيث وجودها في تعاقبها ووجودها ليسجدون للشئ
من دون الله على ما فسر علماء التاويل من ان المعصية من النفس لا مائة بالسوء وهي تنتهي الى
للماهية للشقية الى الوجود من حيث نفس الامم حيث الوجود ومثالها فيك ان طاعتك من
باعث عقلك المطيع لوجودك المطيع لاصواله فكانت الطاعة متصلة بالتوهم ومعصيتك من
باعث نفسك المطيعة لهواه وشهوته كما قال تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه وكان من أضل
مم من اشجع هواه بغية هذا من الله وقسم معدوم في نفسه وفي اصله وهو اصل المعاصي والشرور
والثلثة الاقسام كلها مخلوقة لله تعالى لكن بعضها بارادة ومحبة ورضاه كالطاعات والخسبات
وما يترتب عليها من الثواب وبعضها ليس بحجة الله ولا برضاه وذلك كالمعاصي والسيئات فانها من
تمام الطاعات بمعنى لو لم يتمكن العبد من فعل المعصية لم يقدم على الطاعة لانه لا يكون فعلا طاعة

حتى يتمكن من فعل المعصية ويتركها باختياره مع القدرة عليه ما ولا يتمكن من المعصية حتى يفعل الله
ما يتوقف المعصية عليه مثاله ان الله سبحانه خلق الخنطة لمصلحة عباده المؤمنين المطيعين وقد فيها
انها اذا القيت في الارض من الحجر الصالحه للترعى وسقيت بالماء انها تلبث بمعنى ان الله سبحانه
يلتفتها لمن يفعل ذلك فاذا غضب الظالم خنطة المؤمن وذبحها في ارضه مخصوبة وسقاها باماء
مخصوبة ابتها الله سبحانه بمقتضى ما جعل في الخنطة وفي الارض وفي الماء ولم يرض بغضب
خنطة المؤمن ولا غضب ارضه ولا غضب مائه ولكنه فعل ذلك اجمالا ما جعله سببا في التأثير في
مسبباته وكل اذا زف الرجل اثنى والثى نطفه في رحم المرأة التي زف بها فانه يخلق منها الولد
وهو لا يرضى بالثى ولا الثقاء النطفة الحرام في الرحم الحرام ولا يرضى بولد الثى ولكنه تعاملا
الاشياء ما اقتضت طبائعها وخلقا للطاعات وللمطيعين ونهى عن استماع العاصيما يكره
توقد فاعله بالعقاب واضمحهم بانه لا يرضى بذلك فاذا فعل المعاصي خلاف ما امر به لم يمنع
الذي هم غر وجل عطيتة بل ^{يعطيها} مقتضى طبائعها فيخلق مقتضى فعل العاصي وان لم يرض ولا
يمنع عطيتة فالقول من العاصي وحده والله سبحانه يخلق بسبب ذلك الفعل فاذا كفر العبد خلق الله
الكفر فيه بفعله وهو اسوداد قلبه وظلمته وسلبه اللطف مع ان الله لا يجب ان يفعل بعبده ذلك
ولكن لما فعل ما يوجب ما جاز في الحكمة ابطال الاسباب بل يحدث لانها المستمرة فان الكفر الذي خلقه
تعام هو مقتضى فعل الكافر لانفس فعل الكافر واليه الاشارة بقوله تعالى وقالوا قلوبنا غلظ بل طبع
الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وهذا الطبع هو الكفر الذي خلقه الله لانكار الوحدانية
التي فعله الكافر ولكنه ايضا لا يرضى ولا يجب ان يفعل بعبد ذلك ولو لا ما اوجب على نفسه
من انه لا يبطل الاسباب التي جعلها اسبابا لما خلق الكفر في الكافر بكفره واليه الاشارة بقوله تعالى
في دعاء كميل فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحليك وقضيت به من اخلا ذلك
لمجمل النار كلها براد وسلاما وما كانت لاحد فيها مقرا ولا مقاما لكناك تقدست اسماءك
اقسمت ان تلامها من الكافرين من الجنة والناس اجمعين ثم اذ لو فعل جميع مقتضى ما يخاصة
بطل النظام لانه تقام الاشياء باضدادها ليعلم الاضد له فلم يخلق شيئا بسيطا قال الرضا
ان الله لم يخلق شيئا فرقا فابذاته الذي اذا من الدلالة على نفسه واثبات وجوده في فاصل المعصية
عدم في نفسه وفي اصله لعلهم انتفاه الى وجود فلا يبرأ بالمخلوق خصوصا للمجرد لان في الكتاب ولا

الشبهة بل انما المراد به كل ما يدركه العقل فان كل ما يتعقل فهو شئ ممكن لان الواجب ان
 وجب وان كان شئنا بحقيقة الشبهة الا انه لا يدرك ولا يمكن تعقله والممتنع ليس شئنا ولا
 يمكن تعقله لان الصورة المعقولة ان كانت هي الممتنع فلم يست ممتنعة بل موجودة وان
 كانت صورة الممتنع فالصورة عرض وظل لا يقوم الا بغير وضعها ولا يعقل وجود صورة
 لا معروض لها ولا ظل ولا شاخص له ولذا فلو تعقلنا الذي خلق الموت والحياة فاضربنا
 الموت مخلوق مع ان كثيرا يتوهم انه ليس بشئ لانه عدم الحياة ولا يعلمون ان عدم الشئ
 مخلوق كما ان وجوده مخلوق وروى بسنده الى الرضا عليه السلام ان علي بن يونس بن مهن
 قال الرضا عليه السلام جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا فقال في اي شئ اختلفوا فقال
 من ذلك شئ فلم يحضرن الا ما قلت جعلت فداك من ذلك ما اختلف فيه زارة وهشام
 ابن الحكم فقال زارة النقي ليس بشئ وليس بمخلوق وقال هشام النقي شئ مخلوق فقال لي
 قل في هذا بقول هشام ولا تقل بقول زارة ثم وقوله وعين الارادة وعين الذات صريح في
 كون الارادة قديمة وهي ذات الله وهذا لا يجوز لان الارادة تتعلق بالممكنات كما قال
 ولو كانت هي ذات الله تعالى كانت ذات الله تتعلق بالممكنات فقال الله عن ذلك علوا كبيرا
 بل الارادة هي العقل وهو يتعلق بالممكنات وقوله ومنها الكفر والايان اي من الممكنات التي
 تتعلق بها الارادة الكفر والايان فيلزم ان يكون الكفر مراد الله تعالى وليس كل الله
 ارادة محبة وهي التي امر بوجوبها كما امر بالصلاة وادارة عدل وقضاء وهو ان تمام خلق
 النار حارة يظهر اثرها في كل ما باشرها لاجل منافع العباد وعلمت انك ان وضعت فيها
 فانها تحرق واخبرك بان لا يرضى بذلك قال خالفنا منه ووضعت اصبعك فيها احدث بها
 في اصبعك ما يترب عليها من الاحراق وذلك بادارة عدل وقضاء لا بادارة محبة كما قال
 بل طبع الله عليها بكفرهم فاقرهم وكلما سمع في الاحاديث من قولهم علم ان الله خلق الخير والشر
 والكفر والايان وما اشبه ذلك هذا من هذا القبيل ولا شك انه يجب على المؤمن الرضا بالقضاء
 على نحو ما بينا ايده الله بعبارة اخرى انه لا بد من عموم القدرة المتعلقة بمعنى ان الكل اذن
 الحق وقضائه ويجب الرضا بالقضاء عقلا وشرعا كما في الحديث القدسي من لم يرض بقضائي الخ
 والحال انه قد ورد عن ائمة الهدى التي اسميهم في العلم الرضا بالكفر وكفر وورد ايضا في كلامه المجيد

ولا يرضى لعباده الكفر كلامه اعلم ان الله مقامه متوجه في الاشكال وبيان الذي لا غبار عليه هو
ما ذكرنا فانه سبحانه لا يرضى لعباده الكفر ولكنه نعم من عصاه وكفر حكم عليه بالكفر ومثاله اذا
كان زيد وعمر وقاعد بن قريبا منك وامرتهما بطاعتك فيما يقدران ان يطيعاك فيه فاما
طاع زيد فانك تحكم عليه بانه مطيع وعصاك وعمر فانك تحكم عليه بانه عاصي وتعامل بما تعال
به من عصاك وانت لا تقضى ان يعصيك عمر ولا تقضى له بالمعصية ولكنك لما امرته
وعصاك باختياره وهو قادر على طاعتك جعلته من العاصين لك وجازيته مجازاة العاصي
وانت لا تقضى له بالمعصية فلما عصارضيت ان تجعله عاصيا وجعلك له عاصيا يجب ان
يكون مقبولا عقلا وشرا بمعنى انك لم تظلمه ولكنه باختياره فعل ما يستحق به الا حاشا
وهذا بيان ذلك السؤال ودفع الاشكال فافهم رفع الله ذكره وقدم السابغ ان
حدوث العالم كيف يجتمع مع دوام الفيض وازلية الجود اعلم ان الازل والابد هو الله
سبحانه والازل هو الابد انما لا يجوز ان يكونا اثنين والآنم حدوث الازل والابد لما
يلزم من تغايرهما الاجتماع او الافتراق والافتراق وما كان كذلك فهو حادث قال امير
المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة لم يسبق له حال حالاً فيكون اولاً قبل ان يكون اخره
ظاهر اقبل ان يكون باطناً وقال الصادق عليه السلام اللهم انت الابد بلا امد والحاصل ان
توهم ان الازل مكان او وقت والحق تعال في اوله كان كذلك كان غيره فيلزم
اما تعدد القدماء ان فرضت الازل قدما وان فرضته حادثا كان تعالاً في الحادث
بل هو ذاته الحق والفيض الذي يكون مدداً للاشياء وانت ولا بد ان يكون حادثا مثلها
لان الازل صمد بسيط لا يخرج منه شيء ولا يدخله شيء وانما الصانع الحق تعالى خلق الامكان
على محلي لا يتناهي ولا يتصور ان يدخله نقص بما يخرج منه فخلق منه الاشياء واما مدتها
منه فالفيض ممكن دائم لا يتناهي ولا ينقص بالافاضة والجود كذلك فافهم حوسبه
الله وبلغه ما يتناهى ان خطبة البيان وخطبة الططنجية حلها عن علي عليه السلام
ام لا اعلم ان خطبة البيان ذكرى محمد باقر المجلس في بعض ما نقله عنه بعض العلماء ان
سمعت من استاذي علمية العلماء والمجاهدين مولانا محمد باقر المجلسي ان اهل الخلاف
نقلوا خطبة البيان في معلوم عند كل احد من الشيعة نسبتها اليه عليه السلام بحيث لا يكاد احد

بشأن نسبتها إليه نعم ذكر بعضهم أن فيها زيادات ونقصا مختلفة لا تكاد توجد لشيئين
 متوافقتا وإنما الطعن فيها بآنها فيها أن نفعها لا يلبثت إليه لآلة لها معاني ومحال
 تصرف إليها والذي يوجب عندي صحة نسبتها إليها ولما أن الزيادات من اختلاف النسخ
 فغير بعيد وأما الخطبة الططينية فلا غيب فيها والمعاني المذكورة فيها التي قيل فيها
 من أجلها أنها من وضع الغلاة لا يدل على شيء من أمر الغلاة والذين ينعمون بها
 مثل ذلك غلو الأفرهون كلامهم عليهم السلام فإذا رأى شيئا غير ما يفهم أنك مع أنه
 يسمع كلامهم عليهم السلام أن حديثا صعب مستصعب حش حشوش فاطمئذ وال الناس
 نبذاً فمن عرف فزيد ومن أنك فامسكوا لا يحمله إلا ثلث ملك مقرب أو نبي مرسل أو
 عبد من امتحن الله قلبه للايمان ويقولون ما ان اسنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن
 الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر والسر المستسر وسر مقنع بالسر وأمثال هذا
 حتى أن الصادق عليه السلام قال ما معناه أني لا تكلم بالكلمة وأريد بها أحد سبعين وجهاً
 لي من كل منها المخرج وفي رواية أن شئت أخذت منها هذا وإن شئت أخذت هذا إلى
 غير ذلك فإذا كان هذا شأنهم عليهم السلام في موادتهم فكيف يحصر كلامهم في شيء مخصوص
 من يكون عقله قاصر عن الاحاطة ببعض معاني كلامهم بحيث يقول في كلامهم هذا غلو
 وباطل مع عدم ادراكه لشي من ذلك والحاصل قد مردهم عن عدة اخبار عن النبي
 صلى الله عليه وآله ما معناه أن كل ما يوجد في أيدي الناس من حق من حق فهو من تعليمي
 وتعليم علي بن أبي طالب عليهم السلام فإذا ثبت مثل هذا وثبت على أن لكل حق حقيقة
 وعلى كل صواب نوراً ظهر أن مثل هاتين الخطبتين وما اشبههما لا يكونان من غير
 أهل العصمة عليهم السلام ومن تأمل فيها عرفت ذلك أيده الله بنصره وتوفيقه
 التاسع ما وجه نسبت الرد والابتلاء والبداء إلى الله تعالى أن الذي ورد في
 الحديث القدسي في قوله تعالى ما ترددت في شيء أنا فاعله كثر رددي في قبض روج عبدی
 لمؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه ومعنى ظاهره أنه مع ما حكم بالعدل أحكم
 بأن مؤمنه لقاؤه الله كره الله لقائه ولما واف به أسبغ عليه نعمة ولما تواترت عليه التعميم الموت
 واجبت البقاء في الدنيا وكره مفارقة النعيم وذلك موجب لكرهه لقله الله تعالى ومن كره لقاء الله

كونه الله لقائه ومن كره الله لقائه ادخله النار والله سبحانه له حكمه له يكره مسامحة فلما كان على
 هذه الحال استلزم ذلك ولمسامحة تودد سبحانه في قبض روضه واعلم ان العلماء اختلفوا في
 معنى التودد المنسوب الى الله تعاوذكوا له وجوها والذى تفجع عندي وجهه عن تلك الوجوه
 التي ذكرها وهي انه سبحانه يضيق على عبده المؤمن امور الدنيا فاذا خيف عليه القنوط
 وسع عليه فاذا خيف عليه الركون الى الدنيا ضيق عليه المعيشة فاذا خيف عليه القنوط وسع
 عليه فاذا خيف عليه الركون الى الدنيا ضيق وهكذا حتى يعرف حساسه وتقلبها فيكونه الى الدنيا
 والبقا فيها فينبى الموت ويجب لقائه الله فيجب الله لقائه فيقبضه اليه مكنى ما وهذا عند
 احسن معاني ما يحتمل التودد واما الابتلاء والفطنة والاضلال اذ نسبت الى الله تعالى
 فالمراد منها الاختيار لان الله لما دعاه على لسان نبية والسنة اولياته صلى الله عليه والكانى
 على اربعة اقسام قسم اجابوا عن بصيرة وعلم وهم الانبياء والمرسلون واوصياهم عليهم السلام
 وشيعتهم وقسم انكروا عن بصيرة وعلم وهم الكفار وللشركون والمنافقون واتباعهم وقسم اجابوا
 من غير علم ولا بصيرة وقسم انكروا عن بصيرة ولا علم وهنولاء الفريقان امرهم موقوف
 لا يسلون في قبورهم ويلقى عنهم فاذا كانوا يوم القيمة وذات عنهم موانع الفهم والارباب
 عرفوا عليهم التكليف فمن اجاب الحق بالمؤمنين ومن انكر الحق بالكافرين واما القسم الاول
 وهم الذين اجابوا او انكروا فيبتليهم بما لا يعرفون واما المجيبون فيبتليهم بخلاف ما يعرفون
 ليتبين من ثبت عن بصيرة اذ امره عليه ما لا يعرفونه واما المنكرون فيبتليهم بما لا يعرفون
 لئلا يفعلوا لو ان ارسلت اليك رسولا فتنبع اياتك ولاجل هذا المعنى قال تعالى ان الساعة
 آتية اكاد اخفيها ليجزى كل نفس بما تسعى وقال تعالى الم احسب الناس ان يقولوا امنا
 وهم لا يفتنون اي وهم لا يختبرون وكذلك معنى يضل الله من يشاء ومثاله كان في مشركي قريش
 من هو لا يقدر على معارضة القرآن وهو ذا اللوحى ولكنة ساكت لانه ما يدري ما يقول
 وسكوتة ليس من بيان او تسليم فاراد الله سبحانه ان يختبرهم فانزل في وصف سقر قال لا تبقى
 ولا تدنوا لواءه للبشر عليها تسعة عشر فلما قال عليها تسعة عشر ضحكوا فقال بعضهم عجز من اقام
 عشرين وقال شخص منهم اننا على سبعة عشر وانتم يا صناديد قريش تعجزون عن اثنين فانزل الله
 سبحانه وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا خمسة للذين كفروا ليستيقن

الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون و
ليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا ان اد الله بهذا مثلاً ثم قال تعالى سبب اختيارهم
وبيان ضلالتهم بسبب اختيارهم قال كذلك يفضل الله من يشاء ويهدي من يشاء يعني انا
جعلنا الزبانية تسعة عشر لمفضل من شاء الله من انكر ويهدي به من سلك ولحق من واما
البداء المنسوب الى الله تعالى فالمراد بانه تعالى جعل لكل شئ وقتاً واجلاً مقدماً لا يزيد ولا
ينقص فاذا امر بحكم فانه عنده مؤجل بمعنى ان المكلفين يكفون به مدة اما الى يوم القيامة
كالصلاة واما الى مدة معينة كتحليلهم بالتوجه الى بيت المقدس في الصلاة ثلاث عشرة
سنة واربعه اشهر تقريباً ثم تنقضي تلك المدة ويكفون بالتوجه الى الكعبة وانقضاءها الى
الاول يستلزم نسخاً وانقضاء مدة الآوات مثلاً يستلزم بدلاً ولا يقتل البدل نسخ وجودي النسخ
بدلاً شرعي مثلاً البداء يكتب الله اجل زيد مثلاً خمسين سنة ويكتب الله ان قطع رحمه
وزني كان عمره خمس سنين وان تعفف او وصل رحمه كان عمره خمسين سنة ومثاله انك
اذا رايت جلاداً بنى بالطين انتقش في خيالك انه بقي عشر سنين ثم يخدم فاذا اتاه صاحبه
وبناه بالحق والتقى وضبطه واحكم بنيانه ورايته بعد ذلك انفي ما كان في خيالك متناقضاً
من انه يبقى عشر سنين وانتقش فيه انه يبقى مائة سنة ومثاله في زيد ان الملك نكح الموطئ به لئلا
زيد ونظر الى بنية الآلات نفسه بعد ما ذنى او قطع رحمه انتقش في انفسهم انه يعيش عشرين
وذلك انه اذا فعل المعاصي ضعف المداد الوجودي لذى به قوامه وبقاؤه فتحمل الآلات التي
لا تبقى الروح في البدن الا بها حال استقامتها فلما رأت الملائكة اختلال تلك الآلات وقدرت
بقاؤه بنسبة ما بقي من الآلات انتقش في الواح نفوسها انه يعيش عشرين فلما تاب وعفا
وصل رحمه قوى المداد بدينه وبني فيض الوجود فقويت الان النفس فلما نظرت الملائكة الى تلك
الآلات انفي ما كانت في نفوسها من قبل وانتقش فيها انه يعيش خمسين سنة فهذا معنى مجيئه الله
ما يشاء او يثبت انه محي بسبب العصية قوة الآلات نفس زيد وما اقتضته من البقاء خمسين سنة
اطاع عما اثبتت اولاً في الواح الآلات وقوتها وبقاء عشرين وفي نفوس الملائكة واثبت في تلك الآ
لات الواح ما اقتضته الطاعة من قوة الآلات نفس زيد ومن بقاءه خمسين سنة ومن انتقاش ذلك في نفوس
الملائكة فالواح المحو والاثبات الآلات نفس زيد وقوتها وضعفها ونفوس الملائكة وبقاؤهم

سنيين او خمسين سنة وما اثبت باعمال زيد من اسباب الزيادة كالطاعات واسباب النقص كالصوم
فانهم فهم هذا معنى البدء اما بالنسبة الى الله فانها اشياء يبذلها لا يتبدلها واما بالنسبة الى النفس الشا
بدافيه فانه في كل ما يحكم به او عليه من اجل غائب فان انتفعت المدة او سلوا اليه ان اقبل فاذا
جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وان زيد في المدة او سلوا ان تأخروا كذا وكذا وكذا
بسبب الطاعة والتقصة بسبب المعاصي فلهذا الاشارة فيه كفاية لا ولي الا للباب قال ايده الله تعالى
بيان استجابة الدعاء واعانة الملهوفين عند الاحتياج والالتماس اقول ان الله سبحانه قال ادعوني استجب
وهذا اجل وبتدني في قوله واذا سالك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي
اليومني بل علمهم يشهدون ومن معنى بيانه انه قال فليستجيبوا يعني الله ان دعوتهم الى ان يدعوني فليستجيبوا
وليومني اي يصعد قوت باق اقرب اليهم من جبل الوريد واني اجيب الداعي فاذا دعا الداعي وهو شاك
في انه يجيب الدعاء لا يستجيب له وان دعا وهو لا يعرف من دعاه لا يستجيب له كما قال جعفر بن محمد السلام
ما قيل له ما بالنادي دعوا ولا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه فاذا امرت استجابة الداعي
فادعه وحده لانك اذا لم تعرفه فاما تدعوا غيره وطريق معرفة موجب الاستجابة ان تعرف عليه تعامدا
فتوجه اليه عنى ناظر الى حاجتك ولا الى نفسك على نحو ما اذا قلت لزيد يا قاتل فانت في لحظة لا تقدر
واما انت متوجه الى زيد فكذلك اذا قلت لزيد اللهم اغفر لي فلا تلتفت الى كونك ولا الى كونك سالكا
ولا الى المغفرة وتوجه الى تعالى لا الى جهة بل كيف فانك اذا فعلت كذلك استجاب لك في مكانك
ولقد جربت ذلك خمس اوست مرات فلا ينقطع كلامي الا بالاجابة وطريق اخوان تتقوا الله بان تطيعه
في كل ما تريد منك فاذا كنت كذلك فهو كرم منك واولى بالفضل فاذا دعوت استجاب لك في كل
ما تريد وهو تعالى ينقل على ذلك بقوله انما يتقبل الله من المتقين قال ايده الله بنصره ولعانه تنوفقه
وكذلك يريد بيان ان الرضا عليه السلام حين اكل العنب المسحوم هل كان عالما بالاسم ام لا اقول لا عليه السلام
كان عالما بالاسم وله جوابان احدهما انه عالم بالاسم الى ان اكله بل اكله مع علمه بالاسم ولا يلزم من ذلك
انه التقى بنفسه الى التعلكة ومن وجهين احدهما انه لا يقدر على الامتناع من الاكل لانه لو امتنع قلنا ليعين
بالسيف والمنوع من الالتقاء بالنفس الى التعلكة ما كان مع القدرة على الامتناع واما مع عدم القدرة
عليه فلا وثاينهما انه قد اخبره اسلافنا عن الله بان الله قد كتب عليه ذلك وامره بالاكل فلا يكون
امتناع من الله تعالى التقاء بالنفس الى التعلكة كما لو امرت الامام عليه السلام بالجهاد واخبرك بانك تقتل

فانه يجب عليك امتثال امره وان علمت بانك مقتول ولا يكون الغاء بالنفس الى التهلكة وهذا وثاني
 المحرابي ان عند التناول غاب عنه ملك المسد كافي رواية وهو معنى ما روينا ان كان يعلم ذلك
 الى وقت التناول فلما ان يتناول الشيء ليجري عليه القصد فان معنى ما في الروايتين واحد فان
 الاول معناها ان الملك الذي ليس له الامام فاعاب عنه الملك عقلة الشريف ومعنى غيبته
 عنه انه حين امره باكل العنب لم يسمع توجه الى الله تعالى كناية عن مسابقتها الى الله والى امره
 وعقلته عن نفسه ومعنى ما في الثانية ان توجهه الى الله والى امتثال امره مستلزم للعقله عن
 نفسه ولتكن لنفسه والانشاء يعني الترك يعني انه اشغله ببلاده لقائه عن نفسه ليجري عليه العقل فلم
 يلتفت الى نفسه ولا الى المحافظة عليها فكيف على الاقبال على الله وامتثال امره والاستغفار بما
 اظهره من الخيال والمحبة للقائه وعن تركه للمحافظة على نفسه بغيوبة الملك المسد عنه وبالنسبة الى
 اولد الاكل من العنب المسموم حضرة ابائه القاهرون صلى الله عليهم اجمعين وقالوا اليانا البناء
 فانما شتاقون اليك وما عند الله خير لك فتوجهوا الى الله تعالى واليه والى النعيم الدائم ولم
 يلتفت الى شيء بل الى كل شيء من الدنيا حتى نفسه لان الانسان اذا اشتغل بشئ مهم لم يحس با
 لضربة والقدمة ولهذا كان الانسان اذا اشتغل قلبه بفرح شديد وخوف رجا تدخل الشوكة
 او العظم في رجله ولا يحس به ولا ياله لانه قد اجتمعت مشاعره على ما هو مهم به ونسي نفسه وهذا
 سر وجداني وهو بهذا البيان منكشف لمن له عيان والحمد لله رب العالمين وكتب بيده العبد المذنب
 احمد بن زين الدين ابن ابراهيم على الله عنهم وضرغ من اجوبة هذه المسائل الشريفة ليلة الرابع
 والعشرين من شهر رجب سنة اربع وتسعين بعد المائتين والالف من الهجرة النبوية على ما جواها
 افضل الصلوة والسلام حامدا مصليا مستغفرا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
 وآله الطيبين الطاهرين وعلى آله وصحبه وسلم
 قد كان ذلك ما بينه الله فانهم المعاصية واشتت الاقراره صدورهم ولولا ذلك ما عرف احد خالفه
 ولا رازقه وهو قول الله ولئن سئلتهم من خلقهم لم يقولوا الله وفيه عنة السلام ان الله خلق خلقه خلق
 قوما حسنا ولوان احد هم خرج من هذا الامر لمره والله اله وان رغم الفقه وخلق خلقا بغيضا لا يحبوننا ابدا
 ابراهيم

إتينا الخاطبة معي حسنا من ناغال من خطبنا جسد بطني وروح للعنا وجفون لا تذوقوا سنا
وقواد لمرفه عننا فاما ما شئت اذ التمتنا وافن ان شئت فناء سرمد فلقنا بدحا الى الالفنا
واصلح النعلين من ذلك الوادي فضة قدسنا وعن الكون كن مخلعا وازلا ما يستام من ينسنا
واذا ما قبل من ضوى قفل انا من هوى وراوى انا في البطش
فان كل واحد منكم كان في موضع من المواضع
شهوة العزة والرياسة في موضع
بضوف في موضع
تجلب في موضع
اغتر ذلك في موضع
من الرضا في موضع
شربها في موضع
في الشرب في موضع
الوقوع في موضع
الانغم في موضع
في شقها في موضع
في العوا في موضع
واذا كان في موضع
كانت في موضع
في انما كان في موضع
الاسير في موضع
كانت في موضع

